

- 6- تطلب أيضاً إلى إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الكف عن اتخاذ أي إجراءات تضر بالبيئة، بما في ذلك إلقاء النفايات بجميع أنواعها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل، وهو ما يشكل خطراً جسيماً على مواردهما الطبيعية، ولا سيما الموارد من المياه والأرض، ويهدد بيئة السكان المدنيين وصحتهم ومرافقهم الصحية؛
- 7- تطلب كذلك إلى إسرائيل أن تتوقف عن تدمير الهياكل الأساسية الحيوية، بما فيها أنابيب الإمداد بالمياه وشبكات الصرف الصحي، وهو ما تترتب عليه جملة أمور، منها إلحاق الضرر بالموارد الطبيعية للشعب الفلسطيني؛
- 8- تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك ما يتعلق بالأثر التراكمي لقيام إسرائيل باستغلال الموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل وإتلافها واستنفادها، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند المعنون "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية".

وثيقة رقم 330 :

بيان صحفي لوزارة الخارجية الإسرائيلية حول المفاوضات واللجنة الرباعية الدولية³³⁰

22 كانون الأول/ ديسمبر 2011

إسرائيل تدعو الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن إلى دعم خطة الرباعية الدولية وتجنب تشويهها.

تدعو إسرائيل الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي إلى دعم استئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين اعتماداً على خطة الرباعية الدولية، وهي الخطة التي تبنتها إسرائيل رغم رفض السلطة الفلسطينية لها.

إن على الأعضاء الأوروبيين الالتزام بنص خطة الرباعية والامتناع عن تفسيرها بما يتعارض معها نصاً وروحاً، إذ إن هذا التشويه إنما يزيد العراقيل التي تعترض طريق استئناف المفاوضات السلمية، كما أن التدخل في شؤون إسرائيل الداخلية، بما فيها القضايا المفترضة حلها في إطار المفاوضات، لا يعزز المكانة التي تريد هذه الدول التحلي بها.

وتنصح إسرائيل الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن بالتركيز على الأجندة الدولية بدل قلب سلم الأولويات المناسب للمجتمع الدولية رأساً على عقب. فقد كان عليها خلال النقاش الذي جرى في مجلس الأمن التركيز على إحلال السلام في مناطق سفك الدماء مثل سوريا ودعم إحلال الديمقراطية والاعتدال في الدول العربية الساعية للتحرر واحتواء خطر سباق التسلح النووي الإيراني الذي يتهدد العالم. وإذا كانت هذه الدول، وبدل المساهمة في استقرار الشرق الأوسط من خلال هذه الإجراءات، تبذل جهودها في المزايدات في غير محلها، وبالذات مع الدولة التي يعرف جهازها القانوني والقضائي

المستقل كيفية التعامل مع الخارجين على القانون بجميع أنواعهم، فإنها بذلك تفقد مصداقيتها وتحول نفسها إلى جهات غير متنفذة.

لقد اختارت الدول الأعضاء الأوروبية اللجوء إلى ما هو سهل ولا لزوم فيه، بدل التحلي بالشجاعة لفعل ما هو صعب وحيوي للغاية.

وثيقة رقم 331:

بيان صحفي لحزب النور حول معاهدة التسوية السلمية مع "إسرائيل"
والطبيع³³¹

23 كانون الأول/ ديسمبر 2011

تصاعدت في الآونة الأخيرة التساؤلات حول موقف حزب النور من إسرائيل، ومن معاهدة السلام معها، ومن لقاء سفيرها والتحدث إلى إعلامها.

وقد ظهر من أسلوب الأسئلة البحث عن وضع الحزب في أحد موقفين مرفوضين من الرأي العام: الأول منهما: إظهار الحزب في موقف من سيورط مصرنا في حروب خارجية لا قبل لبلدنا بها الآن. الثاني: وهو الذي ظهر في اليومين السابقين أن الحزب قد خرج عن التوافق العام بمقاطعة كافة أشكال التطبيع والحوار مع الكيان الصهيوني.

وذلك أملاً في تحجيم شعبية الحزب أو إيقاف تقدمه في الانتخابات، وبصورة أعمق وأخطر إبراز المرجعية الإسلامية للحزب؛ وكأنها معوق عن القيام بدوره في بناء مصر الحديثة.

هذا على الرغم من أن الحزب يضع قضية الدفاع عن هوية مصر الإسلامية في صدارة برنامجه السياسي، والتي من أبرز مظاهرها في السياسة الخارجية تعميق الانتماء إلى العالم العربي والإسلامي والاهتمام بقضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين.

ولأن الحزب يرى أنه لا يصح الإقدام على ما فيه مضرّة لمصر وأبنائها ويرى خطورة أن تنقض الدولة اتفاقية دولية من جانب واحد—وإن كانت قد أبرمت في ظل نظام ديكتاتوري. فقد أعلن الحزب أنه سوف يحترم هذه الاتفاقية مع السعي الدائم لتعديل بنودها الجائرة بكافة السبل المشروعة.

وهذا الموقف من الحزب لا يتعارض مطلقاً مع واجبات مصر تجاه الأمة العربية والإسلامية والتي تحتم عليها أن تدافع عن حقوق الشعوب العربية والإسلامية وبخاصة إخواننا في فلسطين والتي تلزمننا بالسعي إلى نصرتهم واسترداد كافة حقوقهم.

وأخيراً ينبغي التنبيه على أن الحزب يقف بقوة ضد محاولات التطبيع والحوار بكافة صوره وضد إقامة علاقات حزبية أو شعبية مع كيان يريد طمس هويتنا، فضلاً عن احتلاله لأرضنا ومحاصرته لإخواننا ودعمه لجلادينا حتى آخر نفس.

هذا هو موقف الحزب والذي يلتزم به كافة أعضاؤه وقيادته.

الهيئة العليا لحزب النور